المصـــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 26-12-2006
الصفحـات : 3
العـــدد : 2279
المسلسل : 13

وجها دعوة للأطراف الصومالية لتغليب لغة الحوار وأسفا لاستمرار المعاناة الإنسانية في دارفور

خادم الحرمين والسلطان قابوس يعبران عن قلقهما لتدهور الوضع العراقي ويؤكدان دعمهما للحكومة اللبنانية وجهود موسى

الرياض: واس

عبر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسلطان عمان قابوس بن سعيد عن قلقهما البالغ لتدهور الوضع في العراق ومعاناة الشعب العراقي، ودعوا كافة الأطراف العراقية إلى تغليب المصالح العليا، مؤكدين على احترام وحدة وسيادة واستقلال العراق. كما عبر خادم الحرمين الشريفين والسلطان قابوس عن قلقهما لتطورات الأحداث في لبنان وأدانا بشدة مسلسل العنف والاغتيالات، وأكد دعمهما للحكومة اللبنانية ومساندتهما لجهود الأمين العام للجامعة العربية.

وأضاف الطرفان في بيان صحفي في نهاية زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى عمان أنه تم استعراض تطورات الأحداث في الأراضي الفلسطينية ومسيرة عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأكدا خادم الحرمين والسلطان قابوس استنكارهما الشديد وإدانتهما لاستمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، ودعوا المجتمع الدولي للتحرك السريع لوضع حد لتلك الاعتداءات وتفعيل عملية السلام وفق مبادرة السلام العربية وخارطة الطريق وقرارات الشرعية الدولية، وأشارا إلى أن السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للبقاء وعاصمتها القدس، والانسحاب الإسرائيلي من الجولان العربي السوري المحتل إلى الخط الرابع من يونيو 1967، ومن مزارع شبعا.

كما عبرا عن قلقهما لتطورات الأحداث والاختلافات السياسية في لبنان، وأدانا بشدة مسلسل العنف والاغتيالات، مؤكدين دعمهما للحكومة اللبنانية وتأييدهما ومساندتهما لجهود الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى لإيجاد حل للأزمة بما يحافظ على وحدة الصف اللبناني ويعزز الأمن والاستقرار والالتزام بالمؤسسات الدستورية الشرعية ويغلب التوافق واللحمة والحوار.

وفي الشأن الصومالي، دعا الجانبان الأطراف الصومالية المتصارعة إلى تغليب لغة الحوار وحل المشاكل بالطرق السلمية بما يحافظ على استقرار الصومال واستقلاله ويثبت دعائم الدولة ويعزز نفوذ الحكومة في بسط سلطتها على سائر الأراضي الصومالية.

وحول تطورات الأوضاع في السودان عبرا عن أسفهما لاستمرار المعاناة الإنسانية في إقليم دارفور، وثمنا جهود الحكومة السودانية وحرصها على احتواء الأزمة، مشيدين بالجهود التي تبذلها الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة لمساعدة الحكومة السودانية لتحقيق المصالح الوطنية في دارفور. كما حثا الحكومة والفصائل على الجلوس معاً إلى طاولة المفاوضات وتغليب المصالح الوطنية العليا في السودان.

خادم الحرمين لدى مغادرته عمان وفي وداعه السلطان قابوس (واس)

وفي شأن الملف النووي الإيراني أكدا مجددا دعمهما لكافة الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل سلمي لهذه الأزمة، وحثا إيران على مواصلة الحوار والتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بما يحقق الالتزام بالمعايير الدولية للأمن والسلامة ومراعاة الجوانب البيئية.

كما أكدا مجدداً مطالباتهما بجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل بما فيها منطقة الخليج مع إقرارهما بحق دول المنطقة في امتلاك الخبرة في مجال الطاقة النووية للأغراض السلمية، على أن يكون ذلك متاحاً للجميع في إطار الاتفاقات الدولية ذات الصلة.

من جانب آخر، أشاد الطرفان بالعلاقات الطيبة بين البلدين وعبرا عن رضاهما لما وصلت إليه تلك العلاقات من نمو، وأبديا تطلعهما إلى مزيد من التعاون والتنسيق لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين. وأعرب خادم الحرمين الشريفين عن إعجابه الكبير بالتقدم والنهضة التي تشهدها سلطنة عمان في شتى المجالات، في ظل العهد الزاهر

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 26-12-2006 العـــدد : 2279
الصفحـات : 3 المسلسل : 13

لحضرة السلطان قابوس بن سعيد، فيما أشاد السلطان قابوس بالتطورات التي تشهدها السعودية في مختلف المجالات في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين.

وأثنى السلطان قابوس على الجهود والدور الذي يضطلع به خادم الحرمين في دعـــــم مسيرة مجلس التعاون، ومساندته للعمل الخليجي المشترك بما يحقق المزيد من التقدم والرفاهية للمواطن الخليجي ويثبت دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة. كما عبر خادم الحرمين عن بالغ تقديره وامتنانه للسلطان قابوس والحكومة والشعب العماني للحفاوة وكرم الضيافة ومشاعر الأخوة الصادقة التي قوبل بها والوفد المرافق أثناء زيارته الرسمية للسلطنة، مؤكدا العزم على دفع العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين إلى مجالات وآفاق أرحب، ومتمنياً المزيد من التقدم والرخاء للشعب العماني تجسيدا للنهج الحميد في التواصل والتشاور بين الأشقاء وتعميقا لجذور المودة والإخاء بين الشعبين العماني والسعودي.